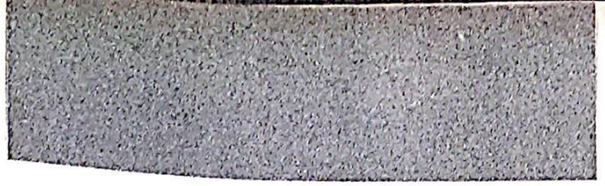

القرصنة الجويّة وزيف الإدعاء!

ماذا جرى ليلة الجمعة ١٠ آب ما هي الحقيقة التي ما تزال غائبة ؟ ما هي الملابسات التي لم تعرف والتي ما تزال تحيط بحادث الخطف الغامض ؟ وما الذي جرى بالفعل لطائرة طيران الشرق الاوسط وهي تقوم باسم الخطوط الجوية العراقية برحلة نظامية بين بيروت وبغداد ؟

في هذا التحقيق تحاول ((الهدف)) ان تسلط الاضواء على الذي جرى .. والمعلومات التي يتضمنها هذا التحقيق ليست كل المعلومات ، بل هي محصلة بعض الاستقصاءات والتحريات ، ولا يزال هناك وقت لتجميع المزيد من المعلومات لتكامل اجزاء الصورة الحقيقية لكل الذي حدث ليل الجمعة ١٠ آب .

طائرات عدوة في السماء

وقفت طائرة طيران الشرق الاوسط عند نهاية المدرج في مطار بيروت تطلب الاذن بالاقلاع الى بغداد .. وكانت تطلق على نفسها اسم « الخطوط الجوية العراقية ـ صفر صفر ستة » وجاء الجواب من برج المراقبة ان هناك طائرتين غريبتين في الاجواء للناحية الجنوبية (بين صيدا والدامور) ولكن ذلك لا يمنع الطائرة من الاقلاع ..

ولكن الطائرة بدلا من ان تقلع متجهة من الشمال الى الجنوب ، وهو الخط الطبيعي الذي كانت تسلكه جميع الطائرات ، اخذت ان تقلع بالاتجاه المعاكس (من الجنوب الى الشمال) على اعتبار ان خط سير الطائرة سيتيح لها فوق شكا لتتجه من هناك الى بغداد ..

ولم تكد تمضي بضع دقائق على اقلاع الطائرة حتى بدأت اغرب عملية قرصنة في تاريخ الطيران المدني .. فلقد لحقت الطائرتان الغريبتان بالطائرة اللبنانية فور اقلاعها ، وقامت احدى الطائرتين بتوجيه تحذير الى طائرة الركاب طالبة من قائد الطائرة ان يمتثل لاوامرها وان يلحق بها ..

وسمع برج المراقبة اللبناني انذار الطائرة ، وعلم على الفور انها طائرة اسرائيلية .. وقبل ان تتاح له فرصة للتصرف سمع طلبا باخلاء الموجة التي يتم عليها الحوار مع الطائرة المجهولة ليتمكن قائد الطائرة اللبنانية من سماع طلب الطائرة الغريبة بوضوح .. وجاء الانذار بعد ذلك واضحا ، وبقول ان من الافضل لقائد الطائرة ان يتبع الطائرة الغربية حرصا على سلامته وسلامة الطائرة والركاب .

ولا شك ان افكارا عديدة ساورت ذهن الطيار اللبناني وهو يستمع الى هذا الانذار ، وارتسمت في ذهنه علامات استفهام عديدة عن جنسية الطائرة التي طلبت اليه ان يتبعها ، ولذلك سمع برج المراقبة الطائرة اللبنانية تسأل الطائرة الغربية ان تكشف له عن نفسها ليتمكن من اللحاق بها ، وظهرت له طائرة العدو .. وهنا تدخل برج المراقبة اللبناني ليقول للطيار : هناك طائرتان ورائك .. وما كادت الطائرة الغربية تسمع تعليمات برج المراقبة الى الطائرة حتى طلب قائد الطائرة الغربية من الطيار اللبناني ان يقر الموجة التي يتم عليها التخاطب .. ولم يكن امام الطيار اللبناني سوى الامتثال لهذا الطلب .. الى هنا، وانقطع الاتصال مع برج المراقبة ، فالحوار بين الطائرة اللبنانية وطائرتي العدو بدا بعيدا عن الاستماع ، وتم ذلك والطائرة ما تزال قريبة من شكا .. وفي تلك الاثناء ادرك الطيار اللبناني انه امام عملية غير مفهومة ، وادرك اكثر انه وقع في فخ الاختطاف .

في اتجاه الارض المحتلة

والمعلومات ، بعد ان تمت عملية القرصنة الجوية ، تسبح في بحر من الغموض ويحيط بها ستار كثيف من الكتمان . وبعض المعلومات التي تسربت من التحقيق تفيد بان الطائرتين الغربيتين ابلغتا الطيار اللبناني ان هناك معركة في لبنان والاخرى تفيد ان الطائرتين الغربيتين اوضحتا هويتيهما عندما امرتاه بالتوجه نحو حيفا ، ثم تجاوزتا به مدينة حيفا الى مطار عسكري وطلبتا اليه النزول فيه ، ولكن الطيار اللبناني رفض الانصياع الى هذه الاوامر لان طائرته مدنية وليست عسكرية ولا تستطيع الهبوط في مطار عسكري بالشكل الذي طلب منه ، وسأل اذا كان بالامكان انزاله في مطار مدني او مطار يتمكن من استقبال الطائرات المدنية .

وهنا تم توجيه الطائرة الى مطار آخر قريب .. وعرف فيما بعد ان هذا المطار هو مطار « رامات دافيد » .

ومن المعروف عن مطار رامات دافيد انه من المطارات العسكرية الكبيرة في اسرائيل ، ولكنه في مزود بالتجهيزات التي تمكنه من ارشاد الطائرات المدنية للهبوط .. ولذلك كان على الطيار اللبناني ان يؤمن هبوطه الى ارض المطار استنادا الى خبرته وعلى مسؤوليته .. وهكذا كان بالفعل .. ودار الطيار دورة كاملة حول المطار ليستكشف مدرجاته وساحة الهبوط ، ثم هبط في المطار لتبدأ مرحلة اخرى من عملية القرصنة الجوية .

موردخاي هود في المطار

هبطت الطائرة على المدرج ، وصدرت اليها الاوامر على الفور بالتوجه الى نهاية المدرج والتوقف هناك .

ووقفت الطائرة عند نهاية المدرج ، وصدر اليها امر جديد هو ان تطفيء الانوار وان تشغل المحرك الداخلي الخاص بالانارة وتكييف الهواء .

وهنا تأكدت اول حقيقة من ان الذين خطفوا الطائرة لا يعرفون حقيقتها ..

فالطائرة التي خطفت هي من نوع « كارافيل » وهذه الطائرة ليس فيها اي جهاز خاص بالانارة او تكييف الهواء عند اطفاء المحركين .. اما الطائرة التي تتوافر فيها هذا الجهاز الخاص فهي طائرة « الترايدنت » التي تملكها الخطوط الجوية العراقية .

وقال قائد الطائرة المخطوفة انه اذا اطفأ المحركين سيسود الطائرة الظلام ، الا اذا جيء له بجهاز خاص لانارة الطائرة ..

وجيء بالجهاز المطلوب واطفئت المحركات وانيرت الطائرة .. ثم فتح بابها ليدخل منه اكثر من خمسين جنديا اسرائيليا من رجال المظلات ، واموا الركاب بان يضعوا ايديهم فوق رؤوسهم واخذوا يفتشون ليابهم وسالون كل مسافر عن اسمه وجنسيته وسبب سفره ..

اما على الارض ، فكان هناك عشرة ضباط اسرائيليين يراقبون العملية وينتهمسون .

واستدعى هؤلاء قائد الطائرة اللبنانية ليدور بينه وبينهم حوار طويل :

س : لماذا انت ذاهب الى بغداد ؟

ج : لان شركتي طلبت الي ان اؤمن هذه الرحلة النظامية لحساب الخطوط الجوية العراقية

س : اذن انت لست من الشركة العراقية ؟

ج : كان بامكان المقاتلات ان تعرف اني طائرة لبنانية ولست طائرة عراقية .

س : ولكنك كنت تخاطب برج المراقبة على انك الخطوط الجوية العراقية وتؤمن الرحلة النظامية رقم ((صفر صفر ستة)) .

ج : لاني اقوم بالرحلة باسم الشركة العراقية وليس باسم شركتي .

س : اين هي طائرة الترايدنت العراقية الان ؟

ج : لا اعرف شيئا عن الترايدنت .

ووسط دمدمات ضباط العدو ارتفع اول اعتراف من احدهم عندما قال ، لقد فشلت المهمة !!

وادرك الطيار اللبناني انذاك ان خطأ قد وقع في حساب العدو ، وان عملية الخطف التي نفذت انتهت الى الفشل لانهم لم يحصلوا على ما يريدون ..

وبقي الطيار صامتا وهم يتكلمون العبرية الى ان جمد الجميع في اماكنهم ، فلقد وصل الى المطار رئيس الاركان ديفيد العازر ووزير الدفاع موشي داسان .

الركاب في الباصات

واثناء ذلك كان ركاب الطائرة قد انزلوا منها ووزعوا على باصات انتشرت حول الطائرة بشكل دائري ، وفرضت على كل باص حراسة عسكرية مشددة .

كانت حالة الركاب النفسية متعبة وقلقة ، وكان الجميع يجهلون ما يمكن ان تحمله اليهم اللحظة التالية ..

وعندما جاء ديفيد العازر الى المطار تأمل الركاب وقال لهم انهم سوف يعودون الى بيروت خلال وقت قصير .

وارتسم هنا تساؤل آخر ،

هل سيغادر المكان جميع الركاب ام بعضهم ؟ هل سيتبقى اسرائيل بعض الركاب رهائن لديها ؟ ومن هم هؤلاء الركاب ؟ ولماذا ؟

اسئلة كانت تدور في اذهان جميع الركاب .. ولكنها انتهت عندما شاهد الركاب قائد الطائرة اللبنانية يوقع اوراقا علموا فيما بعد انها اعتراف منه لسلطات العدو بانها لم تأخذ من اي مسافر شيئا وانها عاملت الجميع معاملة حسنة وانها لم تأخذ من الطائرة اي راكب .

عودة بعد ساعتين

وبعد انقضاء ساعتين على عملية الخطف بدأت رحلة العودة الى بيروت .. وكان الركاب بين مصدق لما يشاهد وغير مصدق ..

هل هبطت الطائرة فعلا في اسرائيل ؟ ام انه كابوس من كوابيس الاحلام ؟

هل تعود الطائرة فعلا الى بيروت ؟ ام انه حلم من احلام اليقظة ؟

ماذا سيحدث بعد ان تعود الطائرة الى بيروت ؟

وبتلفت الركاب الى بعضهم البعض ، ويحاول كل واحد ان يتأكد من ان جاره الذي كان الى جانبه قبل هبوط الطائرة في اسرائيل ما يزال الى جانبه ولم يختف !

وتهبط الطائرة في بيروت لتسجل نهاية اغرب عملية خطف وقرصنة جوية ، ولتبدأ اكبر حملة ادانة في العالم ضد اسرائيل ، وقد تتوقف عن وجهها كل قناع لتستر به زيف ادعاءاتها بالتمسك بالقوانين الدولية واحترام الاعراف الانسانية .

ماذا تفعل الأشباح؟

بعد حوادث ايار بدأ الجهاز غير المدني بالبروز من جديد في الساحة اللبنانية في عدة مجالات مختلفة . لقد بدأ هذا الجهاز يقوم بعملية تعبئة وتحريض تحت ستار الجمعيات الخيرية ويقوم بتسليحها عن طريق جهات مشبوهة . وهذه الجمعيات تقوم بافعال الحوادث باسم المقاومة وباسلحتها . حيث سمعنا مؤخرا تشكيل جمعية خيرية اجتماعية برئسها توفيق سليم وحسن رحال ومحمد حرب وعلاقتهم مع الجهات المعروفة تتم عن طريق المحامي محسن سليم وقد تم تزويدهم بالاموال والاسلحة عن طريق الجهاز غير المدني لتشكل هذه الجمعية في منطقة برج البراجنة وقد قطعوا شوطا لا باس به .

وقد قاموا مؤخرا بحادثتين نسيتا للمقاومة : الاولى سرقة جيب عن مخفر حارة حريك ، والثانية اطلاق النار في الغبيري واقتحال مشكلة مع آل الخنساء الا ان الحادثة الثانية اكشفت وفهم اهالي الغبيري مؤخرا .. ولقد حصلوا على كمية من الاسلحة الحادة للمقاومة والتي بحوزة الدولة ومنها بنادق كلاشنكوف وسيمنوف .

على الحركة الوطنية والقوى التقدمية والشريفة ان تقوم بحملة مركزة لفضح هذه المخططات المشبوهة والمقطلة لجر لبنان الى معركة ليست لمصلحته في النهاية .

اللجنة الليبية للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان

تصدر بيانا هاما

واجه الشعب الليبي منذ منتصف ابريل الماضي احداثا على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة .

فبعد حوالي اربع سنوات من التجارب الفاشلة لنظام الحكم العسكري في ليبيا ، وردا على مواقف الجماهير الليبية المناهضة لاتجاهات حكم العقيد القذافي ، والرفض المستمر لمغامرات نظامه الذي يتجاهل حقائق الواقع الموضوعي للوطن الليبي ، وبعادي التطلعات التقدمية للعناصر الوطنية والمستنيرة من كافة الاتجاهات .. ردا لمواقف الرفض الشعبي لسياسة النظام العسكري ، والمواقف المشبوهة التي يدفع اليها البلاد بكل ما لديه من وسائل الهيمنة والقمع والارهاب ، ونتيجة لفشل العقيد شخصيا في فرض هيبته ، وترسيخ مواقع حكمه اقدم القذافي في الخامس عشر من ابريل الماضي الى اعلان ما اسماه بـ « الثورة الثقافية » التي تعني حسب النقاط الخمس التي اوردها خطابه في مدينة « زواره » ، تعني ما يلي :

ـ تعطيل العمل بكافة القوانين السارية المفعول منذ اعلان استقلال البلاد قبل عشرين عاما .

ـ الشروع في التخلص الجماعي من كافة العناصر الوطنية والديمقراطية والتقدمية الغير موالية ـ بالطبع ـ للنظام الحاكم ، والزج بها في معسكرات اعتقال اعدت لهذا الغرض في مناطق نائية من البلاد .

ـ الشروع في تدمير المكتبات ، وحرق الكتب ، والقاء القبض على كل المشتغلين بالثقافة والفكر من كتاب وصحفيين واساتذة جامعات ومدرسين وطلبة وحقوقيين ورجال دين مستنيرين ومناضلين بارزين .

ـ اطلاق ايدي عناصر المخابرات ، وما يسمى بـ « رجال الانضباط العسكري » في السيطرة على ادارات الدولة واجهزة المؤسسات العامة وذلك قصد ابعاد كل الذين يشك في ولائهم للنظام العسكري ولتنفيذ ما يطلق عليه العقيد القذافي بـ « الثورة الشعبية » وتسليم السلطة للشعب .

ـ توزيع السلاح على ما يسمى بـ « المقاومة الشعبية » للاحقة ((اعداء النظام)) وفرض سياسة واتجاهات ومخططات الزمرة العسكرية ضد كافة الفئات الشعبية بالعنف العسكري والضغوط المسلحة .

وبالفعل ، فقد قام رجال الانضباط العسكري والمخابرات العسكرية بحركة اعتقالات واسعة لم تشهدها ليبيا منذ سقوط عهد موسوليني ، شملت المئات من افراد النخبة الوطنية والتقدمية والمثقفة حيث يلاقون الان صنوفا بشعة من التعذيب والمعاملة السيئة على ايدي زبانية المخابرات التي يقودها ضباط اجانب ، وحيث لم يستطع ذووهم حتى التعرف على اماكن اعتقالهم .

ومن بين مئات المعتقلين يوجد الان الدكتور محمد منصور الكيخيا ، عميد كلية الاداب ، والاستاذ الجامعي المبرز الدكتور عمر النامي، والشاعرة كوثر نجم ، والشاعر خالد زغبية، والكاتب القصاص عبدالله القويري ، والصحفيون المعروفون كامل الهادي اعراب ، ومحمود التاكوع ، وامين مازن ، وجمعة نصر، ومصطفى العالم ، وطالب الرويعي ، والحقوقيين البارزين الاساتذة عبدالرحمن الجنزوري ، وعامر الدغيس ، ومصطفى الشيباني ، والمناضلين البارزين علي احمد ابو زقية ، وفاضل زيان ، ومحمد حمي ، ونوري الكيخيا ، وعمر احبيل ، وعبداللطيف الكيخيا ، واصحاب الفضيلة الشيخ الطيب المصراتي ، والشيخ علي شويطر . وعشرات غيرهم من كل الفئات والاتجاهات الفكرية والعقائدية والسياسية .

ان المعلومات التي توفرت لدينا رغم كل ما يضربه النظام العسكري من ستار السرية والكتمان على الاحداث التي تجري هناك ، هذه المعلومات تشير الى ان عدد المعتقلين قد تجاوز الالف ، وان صحة الكثير منهم في خطر نتيجة المعاملة السيئة ، واساليب التحقيق اللاانسانية التي يطبقها عليهم رجال المخابرات والانضباط العسكري .

ان قيام نظام حكم العقيد القذافي بهذه التدابير الفاشستية التي تستهدف التصفية البدنية لكافة الذين يعارضون حكمه للبلاد ، والتي شملت طليعة المناضلين الليبيين ضد الاستعمار والرجعية ومخططات استخربت على صعيد المنطقة كلها .. ان هذه التدابير المسمومة لا تخدم سوى الاستعمار والصهيونية واعداء شعوبنا المناضلة من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والخلاص من رواسب الاستعمار ، والخروج من التخلف .

ولقد حاول الكثير من الطغاة والحكام الرجعيين قبل القذافي التصدي لطموح شعوبهم في الحرية والديمقراطية ، وحاولوا كذلك حصار الراي ، وسجن معتقدات الناس ، وابادة الشرفاء والقادة الوطنيين بالجملة ولكنهم ذهبوا ، وداستهم شعوبهم، وانتصر في النهاية نضال الشعوب وارادتها التي لا تقهر في اتجاه الخير والتقدم . على ان ما يرتكبه نظام حكم القذافي من ممارسة تصفية للسلطة ، وما يقوم به من انتهاك لحقوق الانسان ، وكافة القيم النبيلة لعصرنا هذا لامر لا ينبغي ان يقف منه اي انسان شريف ، ولا اي منظمة شعبية او سياسية في منطقتنا العربية موقف اللامبالاة والمتفرج .

ان « اللجنة الليبية للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان » اذ تلفت انظار الراي العام العربي والدولي الى ما يجري في ليبيا من احداث خطرة ، وما يتعرض له المسجونون السياسيون من متاعب وحشية لتناشد الجميع المبادرة الى شجب ما يمارسه العقيد القذافي من ارهاب واضطهاد ضد الطليعة الليبية والمثقفين الليبيين ، والمبادرة بمختلف الوسائل لكي تنقذ حياة اولئك الذين يتعرضون الى الخطر ، ولتأمل من كل الخيرين والشرفاء والمناضلين التحرك من اجل تشكيل لجان للتضامن مع ضحايا الارهاب العسكري في سجون ليبيا .

فمن اجل انقاذ حياة مئات المعتقلين الليبيين نناشدكم العمل لمؤازرتنا والتضامن معنا .

(اللجنة الليبية للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان)

ردود الفعل في العالم على قرصنة إسرائيل

اول عملية من نوعها في التاريخ

يمكن اعتبار عملية خطف الطائرة اللبنانية وهي داخل الاجواء اللبنانية الى اسرائيل اول عملية من نوعها في تاريخ الطيران المدني الدولي .. ولا يمكن بحال من الاحوال مقارنتها باية سابقة .

فالقذافيون الذين يخطفون الطائرات انما يفعلون ذلك للفت انظار العالم الى عدالة قضيتهم ، ولتظهروا دور دولة الاغتصاب والدول الامبريالية التي تساندها في سلبهم حقهم في استعادة وطنهم وارضهم وهويتهم .

والطيار الذي خطف طائرة نوار الجزائر (بين بيلا ورفاقه) لم يستجب الى طلب مقاتلات اعترضته بل بل فيض رشوة ليهبط بطائرته في مكان آخر غير وجهته الاصلية ليسلم الركاب ـ الثوار الى السلطات الفرنسية .

وطائرة الركاب البريطانية التي امرتها ليبيا بالهبوط في اراضيها وهي تقل قادة الانقلاب السوداني ، انما كانت تجتاز الاجواء الليبية وتحلق فوق الاراضي الليبية ولم تكن في الاجواء الدولية او في اجواء بلد آخر .

ومن هنا ترتدي عملية القرصنة الجوية الاسرائيلية طابعا خطيرا للغاية لانها الاولى من نوعها وتشكل سابقة خطرة ، فماذا لو ارادت دولة ما ان تعتقل شخصا يناوىء سياستها ، فرسل مقاتلاتها لا تزال الطائرة المدنية التي يستقلها حتى تعتقله .

ولذلك احدثت العملية ردة فعل عنيفة في العالم اجمع .. حتى داخل معسكر الدول الامبريالية الذي يؤيد اسرائيل ويدعمها ، فالقضية ازالت كل برقع عن وجه اسرائيل ، ليظهر سافرا على حقيقته العدوانية التوسعية المجرمة التي تدوس كل القوانين وتهزأ بكل النظم .

بعض ردود الفعل على قرصنة اسرائيل

كان لعملية القرصنة الاسرائيلية ردود فعل عالمية عنيفة مستنكرة هذا العمل الاجرامي ، وكان لبنان قد قدم شكوى لمجلس الامن طالبا عقد جلسة خاصة لمناقشة هذا العمل . وقد خرج مجلس الامن في هذه الجلسة بادانة اسرائيل كالعادة !؟

وعلى الصعيد العربي استنكرت معظم الدول العربية العملية واصدرت بيانات شديدة اللهجة لقيام اسرائيل باختطاف الطائرة المدنية وتعريض حياة ارواح بريئة للخطر . ففي مصر علق السيد وزير خارجيتها قائلا « علينا ان نقوم بعمل عربي متحد ضد هذه الاعمال الاسرائيلية التي تصدر عن صلف كما تصدر عن الاطمئنان الى عدم وجود ردود عربية رادعة » .

وفي بغداد اصدرت الحكومة العراقية بيانا قالت فيه « ان الحكومة العراقية تحتفظ بكامل حقوقها في ما ستتخذه من اجراءات رادعة للعدوان الاسرائيلي » .

وفي دمشق قالت الاذاعة السورية « ان الامة العربية مطالبة بالقيام بعمل عسكري كبير رادع للدولة الصهيونية لقاء جريمتها وقرصنتها الجوية » .

هذا وقد كانت ردود الفعل عنيفة في الشارع العربي بشكل عام وعلى الشارع اللبناني بشكل خاص . ومصدر هذا التساؤل كيف يمكن لهذه الحوادث ان تستمر بالوقوع والحدوث بدون الوصول الى نتيجة وبدون الكشف عن حقيقة الاجهزة والوكلاء الذين يقومون بتنفيذ المهمات ، للاجهزة الصهيونية .

وحول هذا الموضوع كشفت جريدة البرق دور الاجهزة والعملاء في لبنان قائلة : « هناك شبكة تجسس متعددة الرؤوس والنشعبات والمتاكب في لبنان لمصلحة اسرائيل . وقد تاكد هذا الامر بانباء لا تعلن في بيروت ولا في احدى الوكالات العالمية ولا تكتب في صحيفة ولا في نشرة ومع ذلك تذيعها اسرائيل » . ونضيف الصحيفة قائلة « كما تاكد بان انباء وحوادث تحصل في لبنان تذيعها اسرائيل قبل ان تاخذ بها السلطات اللبنانية علما وقبل ان تتنقل الى وكالات الانباء وقبل ان تذيعها اذاعة لبنان » .

ان تزايد ونقصان عدد الجواسيس والعملاء في اي بلد يعتمد على الاجراءات الرادعة التي تتخذها السلطات المحلية جراء اعمال التجسس والارهاب التي يرتكبها العملاء والجواسيس في البلد . الا ان لبنان البلد الوحيد الذي يطلق سراح مثل هؤلاء الوكلاء بحجة انه ليس هناك ادلة كافية .

وعلى الصعيد العالمي اصدرت اغلب دول العالم بيانات استنكار لهذا العمل الاجرامي الذي اقدمت على ارتكابه اسرائيل ، وقد قدمت اسرائيل بهذا العمل نموذج لاسلوب ارهابي جديد ، اعطته مثالا جديدا امام الراي العام العالمي المؤيد لاعمال القرصنة الاسرائيلية .

ففي موسكو قالت تاس ان العمل الاسرائيلي عمل قرصنة وقحة .

وفي الصين علقت صحيفة الشعب الصينية قائلة انه عمل من اعمال الارهاب الحقيقي وعمل قرصنة قذر . وقد اصدرت الحكومة الفرنسية بيانا بخصوص هذا الموضوع قالت انه يستوجب الادانة .

وفي لندن قالت جمعية الطيارين المدنيين البريطانية انه عمل قرصنة جوية .

وفي هانوي قالت عن الحادث انه عمل من اعمال القرصنة .

وفي اسرائيل فقد اعترفت اسرائيل بهذا العمل بكل وقاحة متحدية العالم . واكثر من ذلك خرج موشي دايان بنفسه وقال انه المسؤول الاول عن هذا العمل الاجرامي القذر واعتبره رغم الفشل الذريع والمربع الذي لقيه بانه « عمل ناجح » ولا ندري كيف يمكن لفطرسة دايان وعنجهيته ان يسيطر عليها شعور فقد الثقة بالنفس .

رغم ادانة الانظمة العربية ورغم ادانة مجلس الامن لهذا العمل فان اسرائيل قد اعلنت على لسان دايان نفسه بانه سيواصل الحرب بشتى الطرق لمحاربة الجبهة الشعبية بالذات وحركة المقاومة الفلسطينية تبقى كلمة واحدة ، على المقاومة ان لا تنتظر فانها حرب من نوع آخر بيننا وبينهم ■